



أَوْ كَالَّذِي



01007677910 - 01111883712



3aberorg@gmail.com



www.3aber.org



عابر 3aber

جميع الحقوق محفوظة، وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.



أَوْ كَالَّذِي

محمد عادل



oboiikan.com

إهداء

بهديه لطوب الارض
للضلع العوج قبل المستقيم
لضحكة اللقمة ف سنان القوي
ولبرد ليل القاهرة القاسي اللأيم
بهديه لأدم أدم الانسان
يا انصاف مؤمنين
أدم الي مشفنا هوش ولا شافنا
ولا ظل بينا ف فرح
ولا ظل ف الجنازات
بهديه لكل الكون فكفة إيد
واعتب عليه بالذات

oboiikan.com

مقدمة

(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ)

لم يكن الموت يوماً في المدينة ، بل كان في نفوس أهلها. هؤلاء الأحياء
الأموات، من يتنفسون وأرواحهم قد قضيت نحبها من زمنٍ....
طوبى لهم.

oboiikan.com

مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ

oboiikan.com

(جـ)

oboiikan.com

كان ساعتها الوقت واقف
والبحر مرآية عاكسة
لضل الشَّمس على المدينة
وقف يتفرج على قرار انتحار النهار
وميلاد القمر
كان ماسك في إيده السبحة
على كتفه الشال
شايِل من قلبه الدُّنيا
جنب منه
كان واقف طيفها
بيراود قلبه للذكرى
أول مقابلة
عينيك حلوة
وشعرك جميل
كان ساعتها الموج
بيخبط في الصخور
فيرجُّ قلبه

النهاردة الروح بترقص

والجسم ثابت

مَدَّتْ إيديها

ما تخافيش

الموج ده صاحبي من زمان

عَلَّمْنِي إِنْ النَّاسِ مَوَاسِمِ

- الصيف

فصل اللُّقا

- الشتا

فصل الفراق والحكي

- الحريف

أَكِيدُ رَبَّنَا كَانَ لِيهِ حِكْمَةٌ

فِي وَقُوعِ جَوَابَاتِ الْحَيَّيَّةِ مِنْ عَلَى الْأَشْجَارِ

- الربيع

موعد ميلاد الحب والأزهار

كَانَ لَا زَمَ أَفْهَمِ

إِنْ لِكُلِّ مَوْعِدُهُ

كَانَ لَا زَمَ أَفْهَمِ

إِنْ الرَّبِيعِ كَانَ لَا زَمَ يَبْجِي

عشان اعترف لِك بالحب

وإن الشتا

هيفُض عني أهلي وأصحابي

وأفضل وحيد

أنا والبحر.

فيلسوف جدًا سعادتك

و بقيت أشوف البشر بمليون صورة

ملعون يا جبر الذات

لو تنجبر بالكذب

ملعون يا صوت النوح

في جنازتي على روحي

هاجمع جروحي على شكل قلب كبير

وارميه في قلب النيل

يمكن يطيبها

ضحكت.

كان ساعتها الوقت ثابت

و الزمن مشلول حركته

و كأني ولأول مرة

باشوف الضحك

وَكأن الناس
كانت بتضحك عليه
لَمَّا بيرسموا لي الابتسامة
أَوْ كعيل نزل بيضحك من حشا أمه
افتكروه مسيح
دَمَّعَت
على شكل طفل
كان مسافر جَوَّ مركب
والموج بيعافر فيها
فانكتب له إن جثته تزور الشَّط
والبشر واقفة بتتفرج
وبيستغربوا
فرق الدولار م الجنيه
يمكن الفكرة في المُصنَّع
أَوْ في خامة البشر
كل الي انكسر مولود بقلب سليم
كان ذنب مين يتولد
وعينه تشوف الحرب!
مانفرقش حاجة عن شعوب الغرب؛

كل واحد له خطيئته
كل حد وله سبب
بس بالمزيكا نجمع
إن بوب مارلي هو تجسيد السلام
قُصِّر الكلام
كان ساعتها كثير
لو كُنَّا ظَلَعْنَاهُ
يا ليل أيا ذا الليل
على طول يَتَظَلَّبُ حَكِي
قلبي استوى منك
أيا ذا البُكي
كُلُّ اللي مشيوا في الجنازة
كانوا بيبكوا من الفرح!
على إن الدور مجاش عليهم
وإن التمن
كان موت حد عزيز عليهم
كُلَّهَا شهرين وينسوا
كلها دقيقة
والمنديل هيبكون نسي

بالروح ريحة الدمع
بالضحكة صوت الموت
كل البيوت تشبه
كل البيوت
بينادوا الموت ليلاقي
ويغنوا للنوحه و للجنازات
كان ذنبه ايه بس الي مات
لما بكيتوا عليه
طول عمره بيلعب اللعبة
لخبط ايديك
امسك كتابك باليمين
غِلِطْ له مره
كيسب له مرة!
الزمن أفراح مُصرّة - تنكسر -
أحزان ولازم تنتصر
على كل شئ جواك
إيه الي خلّاك
بالشكل ده يا حزين
مين الي خلّاك صورة في البرواز

مرسوم بقلب ازاز
لو كلمة تتكسر
مين الي كتر في الفراق و القرب
مَدَّيت إيديك سَلَّمْت ليه على عُرب؟
و كأنك..

عطشان بشر
أو كأعمى يوم ما فَتَّح
شافها بردو الدنيا سودة
يالسخرية القدر!
حَظُّه يطلّع إن شكل اللمة بايظة
زي روحه..

هذا ما أنا عليه بعد ١٦ لُقا
بعد ١٦ وداع
مين الي باع؟!
إيه السبب
-مش مهم-
المهم إنه انكتب
الليل يلم المنديلين

والبحر ييطبطب عليه

هو برضو لِسَّة واقف

والزمن عمال بيضحك

وهو يتفرج عليه...

(إسكندرية)

oboiikan.com

إسكندرية ماريا

أول لُقا الحبيين

آخر وداع بينهم

الشط كان شاهد

ضحكت عندها الطيبين

عَجَز النياتي عن إتقان اللحن

رقص جزمة باليرينا تابت

على ابتهاج النقشبندي

نظرة الصوفي لهنالك

صوت ضحك الغرقانين

علي كل شخص بيتولد

علي كل حاجة

إلا بداية النص ده

مدخل طويل جدًا

على حد زبي يكتبه

اتعود يتكلم لـ جُؤا

ف يفوت معاد الرد

زي القُطْط
ممكن تَضِيعْ عُمرها
في حُب السمك
بس خوفها بيمنع
نزولها البحر
كانت حياتي
مانيكان في فاترينة شيك
بيختاروا من عليه بِدَل الفرَح
بس ما بيفرحش.
يمكن النَحَّات كان حزين
على فراق حبييته
أو يجوز سمع خبر موت أبوه
وهو بينحت الشفايف
مش مهم
الأهم إِنَّهُ اتصنع
مسخ بيعرف يعمل كل حاجة
وعكسها
في نفس الآن
شاعر، مغني

رَسَام بِيرَقَص
على كل لون
جاهل لكن مش أوي
ممكن يَجُود
قَدِّيس و الويسكي لَعْنَتُهُ
وَدُود جدًا بيزهق من الناس بسرعة
مين يشتري؟
فُتِّح المزاد
أول رقم
عشرين سنة
من ذكريات كات مُفْرِحَة
أَبْحَثَ تمن
أو لِلْبَدَل!
مين قال لي جاي
ده مريض زهايمر عنده استعداد
يسمعلك و ينسى اسمك
من غير فلوس
مُهَرَّج يا هانم يضيع كل ما يدعو للملل
من غير فلوس

(أنا)

oboiikan.com

القعدة دي تختلف

عن كل يوم

حبيب أحكي لك عن نفسي

عن نفسي وبس

دوري

كومبارس صامت

في فليم كله هزار

نُص معلقة سُكَّر

في الشاي الثقيل

قال يعني قلبي

راح يَكْفِي المُر

شبح مُهْرَج بيوزع

دموع الكل

أنا اتنين صحاب

بيتخانقوا مين أكتب

عدى قطر العُمر

قُلت مش هاركب

❦

قُلْتُه وما قُلْتُوش
كان فيكوا واحد
عِرْفُتُه و ما عِرْفُتوش
كان في وحوش اتحولوا لبشر
كان في بشر
واتحولوا لوحوش
استنى استنى
قلبي لِسَّة شاييل كلام
زحمة بشر جواه بتقتلني
لأني بَأْنَقْص حِتَّة من روجي
مع كل شخص جديد
معلش هاكُسر
كل قيد في القوالة
وأبان فُصَادَك
من غير هُدوم
إِوعدني نقوم
تنسى
تفكرني باللي أنا نسيته
لا مانسيتش

لِسَّة النهاردة بنتفق

وبكرة مافيش

ياه

لولا سيجارة الحشيش

الفودكا و الويسكي

كنت هاموت برضو

بس وأنا مكشَّر!

(طل القمر)

oboiikan.com

إني رأيتُ القمر
محني على الشَّباك
بيضُفَر من تفصيل الليل صراط
يُجْرَح رموش العابرين سهواً
فداويهم
بالدمع المكسور
على بيان الوعد الموصده
لحظة فُراق الحلم
بداعي النصيب
الليل يومئذ كان غريب
شاي ف نجمه
بترت عش لأول ليلة
بداعي الخوف
سامع كلام
طلاسم، حروف
ف ذكرى تطوف
قصاد عيني

فتلمحني و تجرحني
من التذكير
بـ شألها الحرير
يسرق من القليب نبضه
فيزرع على الجفون ورده
فينزع من النفس آها
يوم ما جمع حُسن
كفاني بكفاها
ف كفاني و كفاها
بدمعة شوق
بخلطة ريق
كوني طريق
ميسلكوش إلاي
ماتت كما ناي
كانت بتلبس فستان الليل
فتمنح للقمر نوره
تضحك يضحك معاها
الكون بتفصيله
تخزن تلقى السحاب

يواسيها بدموعه

ياااه

حتى في حُزنك

منسيتيش الناس

روحها رفضت تسكن جسدها

يمكن تكون فضلت

ضل النجوم عن الطين.

oboiikan.com

(شارع «س»)

oboiikan.com

إبريل بيضحك
عكس كل عيد ميلاد
النهاردة بيتولد جوانا شيء مش منطقي
البرد قرر الإرتجال
ننتشي بَرَّ الإيقاع
فيدوب جليد الروح بنظرة
تترسم ع القمره ضحكة
نغرق في بحر الشوق بكلمة
يا حبيبتى أنا كنت عادي
كنت عادي
كنت باعشق كل حي
بعد حُبِّك
صَبَحْتُ مجذوب المدينة
زَهَذْتُ خطاوي الأرض
و صَبَحْتُ بامشي فوق المائي
صبحت بلمح الله في قلبك
شُفْتُ نوره بين عينيكي

وانتي نَعْمَة ذِكر صوفي
أو لعلك يوم خليقتك
عَدَّت الروح بالمصادفة
على ناي ملاك
وَسَمِيت المزيكا روحك
فكان طبيعي
ألمس الأنفاس صَبَا
أسمع ضحكك نهاوند
أشوف خطوتك سيكا
أمسح دمعك مضطر
من المقسوم
على المقسوم
يصير نبض قلبك
دُف صوفي
يسكر الكون بنبضاته
فإذا هُم بَسْكَارَى“
أكون أول من شرب م الخمر
أول مَنْ أَصَابُهُ اللَّحْن
فيا قلبي على مَهْلٍ على قلبي...

وَهِيَ خَاوِيَةٌ

oboiikan.com

(دارِ وِشَّةٔ)

oboiikan.com

و في مشهد محجوب عنكم
في رحاب الكلمة
وقولت الله
سجدوا الدراويش
كان صوت دُعاهم
التأزف دموع
بيشقق صدور الملائكة مَظَر
والشمس كانت فوق الرأس
قَابَ قوسينِ أو أدنى
لكن الجو برد
يا نار
كوني بردًا و سلام
على كل من اتَّبَعَ الخُطَى
خطاويهم كانت بترسم نور
كشَفَ الحجاب حَجَبِهِم عننا
واتفَضَّلَ لنا بس التفصيل
جلباب يميل

أرواح بتطوف بـ إمام الحضرة
مدد مدد يا أهل الخير كرمات
أهو بـجي هناك
من على البر الثاني من الدنيا
كان جدك بيدير الحضرة
و انا كُنت معا
كان جسمه
نَحِيل جَرِيدُه للسما
على شكل ضلوع
مفرودة نايات
بتبوح كلمات
بنموت ف كلام
و نعيش ف سُكات
يا مجَمِّع المجاميع
و مفرِّق الأحزاب
و مققِّل السرايب
و مفتَح الأبواب
من طين للطين
من طين للطين

مجانين بنعمّ دنيا

ماهياش لينا

دراويش

بنشّق طريقنا ب غناوي

عرّفانا السّكة في خطوتنا

إن تاه درويش بنقول غاوي

وإن زهد الحُضن

بيتوه في براح

إن زاد الحُزن

فالصّم مُباح.

oboiikan.com

(قهوة بوشين)

oboiikan.com

كان قاعد ع القهوة لوحده
ومرّكز جدّا وبيحسب
كام ضحكة يعيشها
ليتم العمر
كان شايل م الحسبة
القهوة و سجايره
وآخر حاجة هيكتبها
مافضلش كتير
يمكن لو كان وَقَرَّ عِلْبُهُ
كان زاد في العُمُر دقيقة كمان
يشبه لقصيدة كتبها زمان
أو يمكن جدّا ماكتبهاش
هل عَدَى العُمُر حقيقي بلاش
ولا احنا الي مبقيناش بنشوف !
بنداري جروح
ونورّع ضحكة على الحاضرين
على مين ولمين هتوزع روحك؟

من مين هيجيك السَّهم الجاي!
أنفاس الناي تشبه أنفاسك
الشتا ونَّاس
الليلة ما كانش ونَّاسك
أصحابك طوب
رَضَّيتْهُمْ سَدَّ
وبصوت فيروز
انكتب العَهْد
«لما الشتا يدُق البيبان»
ينطلق السهم
ينهار السد
تسكَّت فيروز
فيموت الناي
مُشتاق للموت
أكيد طبعًا
لكن عُمرُك ما هتقابله
غير في عيون صحابك
وأنت بتفارق
وجودك كان أكيد فارق معاهم يوم

أكيد في واحدة
هتدَمَّع عليك بالليل
هترْفُض صَم طفلتها
عشان الخُضن مش منك
في كاس فودكا
هيبكي عليك
وعلى سِرِّكَ
ونومك أنت و اصحابك
على الناصية في طلعت حرب
على الحرب الي بين نفسك
وبين نفسك
مهما كُنت راح تكسب
تُطَب الكفتين خسران
رهان روحك على روحك أكيد ظالم!

oboiikan.com

(مُسَافِر)

oboiikan.com

لِسَانِي تَايَه فِي الْوَشُوشِ
لِسَّةً بَادُورَ عَلِيكَ فِي نَفُوسِ الْبَشَرِ
لِسَّةً الضَّلَالِ فِي قُلُوبِهِمْ دَلِيلِ
لِسَّةً الْحَقِيقَةَ مُطْلَقَةً
فِي عَيُونِ عِزْرَائِيلِ
الشُّطُوطُ هِيَ الشُّطُوطُ
الْمَعَادُ نَفْسُ الْمَعَادِ
وَالْبَعَادُ عِ النَّاسِ لُقَا
قَرَّبْتُ مِنْهُمْ فَابْتَعَدَتْ
ضَحِكْتُ فِيهِمْ فَاتَرَسَمَتْ
حُزْنٌ لِقُلُوبِهِمْ وَجَعٌ
السُّؤَالُ كَانَ السُّؤَالُ
إِذَايَ أَنْوَرَ قَلْبُهُ
أَوْ أَعَمَّرَ حَتَّى كُونَ
أَوْ أَكُونَ «أَيُّوبُ»
أَصْبُرُ عِ الْبَلَا
سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ

أَوْ أَكُونُ

«يوسف»

يَمَكُنْ أَفَسَّرْ حَلْمَهُمْ

كُلْ أَحْلَامَهُمْ سَرَاب

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

وَعَنِّي

وَأَنَا عُمْرُ صَوْتِي مَا كَانَ جَمِيلَ

لَكِنَّهُ صَادِرٌ مِنَ الْوَجَعِ

فَمَا تَلُمُ مَوْشَ صَوْتِ الْكَمَانِجَةِ

لَوْ يَوْمَ هِيَ خُرْجُ عِ الْإِيْقَاعِ

أَوْ

نَفْسُ النَّيَاتِي لَوْ انْقَطَعَ

قَدْ نَرَى تَقَلُّبُ وَجْهَكَ فِي الصَّحَابِ

فَلَنَوْلِيَنَّكَ حُضْنَ تَرْتَا ح فِيهِ

لِسَّةَ شَايِفَ فِي قُلُوبِهِمْ وَجَعِ

لِسَّةَ الطَّرِيقِ عَمَّالٍ يَضِيقُ

مَا يَسَاعِشْ غَيْرِي وَغَيْرِكَ

أَنَا يَا التَّايَه

أَنَا يَا دَلِيلَ

أنا يا الماشي في سِكتهم
بِروح أساساً مُنْهَكَة

سيبني أنا
وكفاية دوشة خلاص بقي.

oboiikan.com

(مُناجاة)

oboiikan.com

والله يا رب انا كُنت بريء
لكن قلوبهم كانت غريبة
أطاعوك لرضا
وأطعتك لحُب
فأزاي يكون الحب ذنب
وأزاي قلبي بعد ما شَقُوا البياض منه
تزحمني في الدنيا الغريبة
ألقى السواد مدَّادُ
كأنه قلم
في إيد طفل
حلف ليقفل كل نور في اللوحة
أقابل بشر أرواحها مدبوحة
ولسّة بتعافر
ألقى القليب سافر
من فوق سبع سموات
لطين في هذه الأرض
أقبل بهذا العَرَض

أسجد له وهكافتك
كان زمانى فوق
بضحك على فعله
أو كنت ممكن أدفعله
علشان عارفك ما بتغلطش
طب ليه خلقتني ما بيعطش!
طب ينفع اشرب؟
بشرب خمره و ما بسكرش!
طب أفرق ايه أنا عن دولة؟
التور و التار حبة ألوان
اعزفلى كمان خلينى
أنسى إن أنا أصلا فى الأصل ضرير
فإزاي تخلق لقلبي جناحات
و تأمرني أطير
أنا ليه أصلا بردان دلوقتي؟
إزاي من نار
طب ممكن علشان
أنت واحشني؟!
طب ممكن تحرقني بنجمة

وتسبني اشوف!

ألمح صَيِّك

استنى..أكيد عارف

إن أنا رَغَّاي

وسواس وسواس

في دماغِي يدور

مستني الثَّور وَسَط العَتمة

والله

لو كُنت أنا ابن لآدم

لَكُنت اخترت الوردة من جنب الطوبة

و احَرَم دُنْيا بِأَكملها من عيد النصر

وأسامي بلاد

و ضحايا حروب

بتفلسف تاني كالعادة

و بطوّل في شريط الجلسة

صدقني مليش غيرك أصلا

في القعدة دي

ممكّن يسمع لي.

oboiikan.com

(حلم)

oboiikan.com

كان نفسي أطيّر
رغم إن رُوحِي تملك ألف و ميت جناح
عمرِي ما اختبرت شكل ضيّي على السّحاب
شخص منعه العجز عن البص من البلكونة
فاختار يبص من خرام قلبه ع الدنيا
عيل مُشاغب قرر أبوه يحبسه في أوضته
دخل أوضته قفل عليه الباب
شاف الشوارع الي جوه قلبه على الحيطان
و انتصر لنفسه
كمنجاتي بائس
انكسرت عصايته
فبدأ يزغزغ الوتر
كان نفسي أطيّر لكن قلبي انكسر
شُفت البشر لا مش بشر
ديه أشباح من لحم و دم
و أنا كالَّذي مرّيت على قرية
مرور الكرام و ذهبت

من غير أثر
كان نفسي أطير
لكن جناحي الي انكسر
كان نفسي أحارب
معركة لوحدي
أكون أمير

ساعتها أطير من فوق سحابة
آجي تحت بيتكم أخطفك
واحضنك وسط الميدان
الساعة ٣ تحديدًا
ساعتها تتلون الإشارات بالأحمر
و كاميرا تعمل فوكس أوت
ساعتها هتبان نجوم
والصنية ساحة الرقصة
والأشرجي يتحول من عُبُوث لـ مايسترو
والعصاية الي في إيديه هي مُحَرَّكة اللَّحْن
وتبقي إنْتِ سندريلا وأنا الأمير
كان نفسي أطير لكن هروبك الي منعني

زي شاعر خانه الوزن و القافية
فقرر يسرد لو سطرين برّه السياق
يمكن ربك يرزقه
فرد حمام نزل على سطح مش سطحه
كَمَل السرب عادي جدّا
و كان هو الوحيد الي نجى
من عاصفة البرود
كسب حياته و خسر حبيبته
خسر حياته و كسب حبيبته
في الحالتين خسران روجه
فعادي نختار الأسلم
ناكل و نشرب
و نبتسم في وش الجميع
كُل الي ضايع انكتبله إنّه يضيع
و الحزن أصلاً فطره
علشان نفرح
بنعيش اللحظة
عشان ملناش فالدنيا
حلول تانيه

كل الي ماتوا
خدوا نصيبهم من الدنيا
واللّطف غريق
هو الغريق الي بإرادة كاملة في الغرق
و بهدوء قرر لواحد ينسحب من دي الحياة
هل للإله منحة تانيه بعد الخلود؟
و
هل بخلقه للبشر محاولة للخلق بصحيح ولا مجرّد حامل للأمانة؟
أو
إزاي الطينة هتتاكل من الدود و هو كان ليه الوطن؟
نطق المُفكّر جوه مني بفلسفة
سأل العليل
ليه بتميل للسكوت وسط الكلام
و ليه تمليّ تنام و أنت بتحاول تنسى الي بتفكر فيه
كل الي فاكره نسيك
يمكن أموت دلوقت
القصة لو في الوقت
قربنا ما تبعدناش
إن حد فينا عاش

عائش يلف يدور
عميان في وسط النور
إبرة في كومة قش
بقلوب إزاز هش
لو كلمة تكسرنا
شوف قد إيه زارنا
زود في أوذارنا
أجبرني يا الله.

oboiikan.com

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

oboiikan.com

(سَگَرَات)

oboiikan.com

الموت أول طريقك للخلود
آخر خطاويك الحزينة تحت المطر
خوفك بيرسم شكلها
سبقت دموعك وقتها دمع السما
فتفجر تحت رجلك
بير من وجع
قلبك ضريح
طافوا بيه و اطوحوا
أشباح كل من سكن الضريح وانتشا
عودك أرابسك
دايب مـ الزمن
عودك زهد الغنا
فـإزاي يا شيخنا
هتغني للأمان
وازاي هتصلبْ ضهرك
من بعد ما انحنى
أنت البريء

بتوزّع روحك ع المخالق
تداوي جرحهم بدموعك
متأخر قوي في رجوعك
ولا المكان مُشتاق إليك
كل الكراسي بتنده عليك
لكن في كرسي بيأمرك
تبعد، أبعد.

انسى كل الي فاتك
وارضى بالموجود
يا رب كل وجود

احميني من نفسي.

(إنتظار)

oboiikan.com

مستني الموت بفروغ الصبر
كان قلبي زمان مليون يامه
الله و الناس
حب الأهل والصُحبة
بالراجل الي بيدندن
أغاني الست عالقهوة
و بالدور الي راح سهوة
أصبح دبلان
جسمي الي كان
مشي له المرض من مدة
نص حقنة أنسولين
و علاج الكبد
وعلاج الكذب
الي صار واضح في اللّمة
لما
والحشيش فضّاح
عرّى صاحبي قلبه قُدّامي

فضحلي سرُّه

عينيه...

مدمعتشي

ظرفُها رِمْشُه

عقلي الي كان

شيء يُحترم، أصبح..

نسيت!

الزهايمر عَمَى عُيُونِي

عن عيون حبيبتي

عدّت جمبي فالشارع

معرفتهاش

بس فاكر الشارع

هنا كنت بلعب مع أشباح الطفولة

بنتخانق علي سبع بليات

كانوا حق مين!

نجري ورا بعض زمان

نرتاح من كتر الجري دلوقتي

القهوة أءمن مكان نستخبى

فيه من العساكر

أسوء مكان تراوضنا
فيه الأحلام عن نفسها
بكره هنكون و نبقى
مفيش

(علي هذه الارض)
كل حلم بينتهك طمعاً في سُلطة
أمين الشرطة بيدي التمام للخمسين جنيه
الفُقرا هنا مصدقين
(محدث بينام من غير عشا)

و ييوسوا أيديهم وش و ضهر ويناوما شعبانين
شيوخ المنابر وحدوا الخطبة
(أطيعوا أولي الأمر منكم)
بالعافية

شكراً علشان خلقتني هنا
بس أمانة عليك ما تأخر عني ملك الموت
علشان مستني الموت بفروغ الصبر
القبر مُريح علشان ضلّمة
أحسن من نور
علي هذه الأرض.

oboiikan.com

(الوقت خلص)

oboiikan.com

خلاص مفيش
الوقت بيعدِّي بهُدوء
والسيجارة
روح يا صاحبي
والمُخدَّر
جِه نصحني
بإن كل الجاي راح
وإن هي لسة هي
بس كانت
وإن أنت لسة فاضل
بس غايب
و انا مُضطر أعيش لوحدي
رغم إن الناس كتير
مين هيفضل؟!
مين هيُمشي مش مهم.
من يومين
شوفت صورة

شاب شبهي كان بيضحك
بس بردو القلب شايب
و في صورة تانيه
بإن كإنه راقص مُغني
على ايه يا عبيط
سرقوا منك كل حاجة
يوم في عمرك
اختصرو اسمك
حتي جسمك من هزارهم مش سليم
كسبت ايه!!
حبة أغاني توّسك
نكتة مثلاً
اتنين صاحب
مش كثير
بعض البُعد بُعد الجسد
و الروح هناك
لسة بردو متعلّقة
في المريلة إيّاها
و المرحلة إيّاها

غاوي و غواها
ف اتفتنت بيه
كل شئ قسمة و نصيب
جملة أضعف من إيمانك
بالكلام و السلام و اللقا
والإنتصار بعد الهزيمة
في ماتش أصلاً مش بتاعك
وقتها الكل باعك
وقفوا من بعيد يتفرجو عليك
مديت اديك التلج للسما
الشمس باشت بين اديك
طلبت منه المغفرة لباك
كفرة ب أسم المعجزة خلاك
تحل كل المسألة بحرفين
وقدرت تعرف مين
اللي معاه السر
أبقوا اسالوا الحلاج..

oboiikan.com

(الوصية)

oboiikan.com

أمانه عليكموا يا صحابي
إذا ما في ليلة زارني الموت
تفتكروا اللي كان بينا
و تدعوا لروحي بالرحمة
واشهدولي أنني
عيشت طول العمر
في زحمة
و قلبي وحيد
أقرب قريب ليا
أبعد بعيد
أمانه عليكموا من بعدي
تعيشوا كل شئ بشوئش
تحبو كل لقطة في المشهد
كانت عينية كاميرا
و ضحككم وردة مفتحة
في حُضن الجبل
شهوة التصور بتحكم

وتهدیه لى حبیتها

و محبتنيش..

الورد أصدق دليل على الحب

أمانة عليكوا يا اللي شاليني للدفنة

تدفنوني وسط أهلي

مهو برضو ميرضيش ربنا

أتحرم من حُضن أبويا حتى في الموته

أمانة عليكوا تستنوا

وتقروا سورة البقرة وآل عمران

مدّوا القعدة عند القبر

مبعرش أنا

من غير ما أصلي الفجر

يا نابشاً قبري

بشويش عشان الصوت العالي ييزعجني

(هذا الجسد)

مينفعش حاجة غير يبقي جثة.

تمت

oboiikan.com

فهرس القصائد

٥	إهداء
٧	مقدمة
٩	مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ
١١	بحر
٢١	إسكندرية
٢٧	أنا
٣٣	طل القمر
٣٩	شارع «س»
٤٣	وَهِيَ خَاوِيَةٌ
٤٥	دار وُشَّة
٥١	قهوة بوشين

٥٧ مُسَافِر

٦٣ مُنَاجَاة

٦٩ حَلَم

٧٧ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

٧٩ سَكْرَات

٨٣ إِنْتِظَار

٨٩ الْوَقْتُ خَلَصَ

٩٥ الْوَصِيَّة

٩٩ تَمَّتْ

١٠١ فَهْرَسَ الْقَصَائِدَ